

التراث الهندي في الحضارة الاسلامية

محمد نواز الله الندوي *

أسست بغداد عام ٧٦٢ ليلاد ، وأصبح هارون الرشيد خليفة عام ٧٨٧ ، و في عهده أصبحت بغداد مركز حركة ترمي إلى نقل المادة العلمية في الثقافة الإغريقية ١ و الهندية و الفارسية إلى العربية ٢ ولم يمض على تأسيس بغداد مايزيد على خمس و سبعين سنة ، حتى تمكنت الأقطار الاسلامية من العالم الاسلامي ، الناطقة بالضاد من الاستفادة من مصنفات أرسطو الفلسفية ، و شارحى الأفلاطونية الحديثة و معظم كتب جالينوس في الطب ، بالإضافة إلى الكتب الهندية و الفارسية في الموضوع ٣ بالنقل والترجمة وكان التاريخ لاسلامي قد عرف هذه الحركة في العصر الأموي على المستوى الفردي الآن القرن الرابع للهجرة يعتبر عصر اذهيأ لها بدون خلاف ٤ ولم تبتدء حركة النقل الحقيقية قبل عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (٧٥٤-٧٧٥ م) الذي أسس بغداد و جعل منها و رثة لاوثنية و الاسكندرية ، وقد تابع الخلفاء العباسيون عمل المنصور ، حتى جاء المأمون (٨١٣-٨٣٣ م) و انشأ مدرسة للترجمة عام ٢١٧ هـ ٨٣٢ م ٥ يعرفها ابن النديم و القفطي بيت الحكمة ، وياقوت الحموي بخزاسة الحكمة ٦ و جمع فيها النقلة تحت رئاسة الطبيب النصراني يوحنا بن ماسوية (وهو من الطبقة الأولى للنقلة ، الممتدة من ١٣٦ هـ

* قسم اللغة العربية ، وآدابها ، جامعة علي كره الاسلامية ، علي كره .



١٩٣ هـ (٧) وأوفد المرسلين إلى الهند و فارس و القسطنطينية للبحث عن الكتب القيمة و جمعها . A

و أكبر دافع لحركة النقل و الترجمة كما ذكره أبي ألي اصبيعة برواية يعنى بن عدى أن المامون رأى في المنام أن شيخاً جالس في المجلس الذي يجلس فيه المامون ، فتأثر المامون بعظمه و رعبه ، فسأل عنه الحاضرين ، فعرف أنه أرسطاطاليس ، فأراد أن يسأله فقال : ما الحسن ؟ فأجاب ارسطاطاليس : الحسن ما يستحسنه العقل ، فقال : ثم ماذا ؟ فأجاب : ما يستحسنه الناس ، فقال : ثم ماذا فأجاب : ليس شئ ٩ و من الصعوبة أن نعرف خطأ فاصلاً بين الترجمة من شتى اللغات و نشاطات التأليف ، و ذلك لأن كثيراً من الناقلين كانوا يشتغلون بكل من النقل و التأليف ، كما هو شأن يوحنا بن ماسوية المتقدم ذكره ، و حنين بن اسحق المتوفى سنة ٢٩٨ للهجرة ، وهو من الطبقة الثانية (١٩٣-٥٣٠٠) للناقلين . ١٠

وقد تمكنت بغداد من التبوؤ بمكانة الرائدة الثقافية و الفكرية و العلمية للعالم كله بعدما تنشطت فيها حركة النقل و التأليف ، في مختلأ العلوم ١١ ، و زخر العالم لإسلامى أو الراسينى ١٢ براكز تزايدة ، متطورة للعلوم و الآداب و الثقافات و الخزائن الجليلة للكتب ، أمثال دمشق في العصر الأموى (٦٦١-٧٥٠ م) و اصفهان و الكوفة و قرطبة و القاهرة ١٣ في العصر الذى يصف الغرب حاله فيه بالمظلم ، لما كان يتكسع في الجهل و الظلمات ، بعيداً من العام و الحضارة . ١٤ وقد ذكر القلقشندى ثلاث خزائن كبرى في لإسلام : إحداهما خزانة العباسيين في بغداد ، و الثانية خزانة الفاطميين في مصر ، و الثالثة خلفاء بنى

أمية في الأندلس (٧١١-١٤٩٨ م) ، و كان فيها من الكتب ما لا يحصى
كثرة . ١٥

نقل العرب من اللغة السنسكريتية كثيراً من كتب الطب و النجوم
و الحساب و الاسمار و التواريخ ، كان بغداد في إبان الزهـ و العباسي
كعبة العلماء و الأطباء و التجار و الجوايين من كل الملل ، طبقاً
لاحتكاك الثقافات و الفلسفات ١٦ ، و كان للبرامكة عناية خاصة
باستقدام أطباء الهند إليها ، وقد بعث يحيى بن خالد البرمكي ، فاستقدم
بضعة صالحة منهم أمثال كنفكه ، و بازيكر ، و قليدفل و سندباز
وغيرهم . ١٧

يدلنا التاريخ على المخالطة في القديم بين الهند و بين
الامبواطوريات التي كانت فيها يعرف الآن بإسم الشرق الأدنى ، و أول
الآثار التي تدل على ذلك تأتي في نقوش الملوك الحثيين من كبادرشيا ،
في القرنين الرابع عشر و الثالث عشر قبل الميلاد ، و كانت لهولاء الملوك
أسماء آرية و آلهة آرية ، و يظهر أنهم كانوا على قرابة مع
الهندوس البنجاين ، و لقد استخدمت كتل من أشجار الساج (Teak)
الهندية في معبد القمر في أور ، و في قصر بخت نصر (Nabuchad-
Nezzar) في القرن السادس قبل الميلاد ، و تظهر الفررد و الفيلة
الهندية و الجمال البلخية على عمود Shal Manesar الثالث (٨٦٠ قبل
الميلاد) ، وربما استحضرت هذه الأشياء بحرأوبراً ، و تشير رج ويدا
(Reg Veda - الكتاب الالهي للمنادك . إلى رحلات بحرية ، و
تظهر كثرة هذه الرحلات في الأدب البوذى ، ١٧ و كان الطريق بين
الهند و جنوب بلاد العرب قد سلكه ينوخوس و العرب و الهنود ١٩٠



ولم تزل بلاد الهند معروفة لدى جميع الأمم بالعلوم والحكمة و الآداب ، يذكرها ابن صاعد الأندلسي (المتوفى سنة ٥٤٦٧ هـ ، ١٠٦٩ م - ١٠٧٠ م) بقوله : أما الأمة الأولى وهي الهند فأمة كثيرة القدر ، عظيمة العدد ، فخمة الممالك ، وقد اعترف لها بالحكمة و أقر لها بالتبرير في فنون المعارف جميع الملوك السالفة و القرون العاضية ، و كان ملوك الصين يقولون : إن ملوك الدنيا خمسة ، و سائر الناس اتباع ، فيذكرون ملك الصين و ملك الهند و ملك الترك و ملك الفرس و ملك الروم ، و كانوا يسمون ملك الصين « ملك الناس » ، لأن أهل الصين أطوع الناس للمملكة ، و أشدهم انقياداً للسياسة ، و كانوا يسمون ملك الهند « ملك الحكمة » ، لفرط عنايته بالعلوم ، و تقدمه في جميع المعارف ، و كانوا يسمون ملك الترك « ملك السباع » ، لشجاعة الترك و شدة بأسهم ، و كانوا يسمون ملك الفرس « ملك الملوك » ، لفخامة مملكته و جلالتها و نفاسة قدرها و عظم شأنها ، ولأنها حازت على الملوك وسط المعمور من الأرض ، و احتوت دون سائر الملوك على أكرام الأقاليم ، و كانوا يسمون ملك الروم ملك الرجال ، لأنهم أجمل الناس و جوماً ، و أحسنهم أجساماً ، و أشدهم أسراً ، ٢٠

من أشهر المدن علماء في الهند في الزمن القديم مدينة باتلي بنسرا (Patali Putra) - وهي عاصمة ولاية بيهار حالياً ، بظنه Patna) و هذه المدينة في عهد ملوك أسرة غبظا كانت موطناً للدراسات المنوعة ، بخصوص الفلك و الرياضيات ، و يذكر التاريخ آريابها الفلكي ، Arya Bhatta (٤٧٦-٤٩٩ م) من المعلمين في هذه المدينة ، وقما خلف وراه. موافا يتناول قسم من الرياضيات ، و من أشهر العلماء و اراما ميهسا (Varahamihsa - ٥٠٥-٨٥٧ م وله مؤلف باسم

Dan Sidhanta وهو مجموع متون خمسة في الفلك، و أخذ هذه المتون هو Surya Sidhanta (أو المعرفة بطريقة الشمس) ، الذي أصبح متأريسيا لدى الفلكيين الهنود . ٢١

وقد مرت الثقافة الاغريقية إلى العرب عن طريق من الهند أيضاً، و تطورت هذه الثقافة على أيدي الطلبة الهنود ، ثم نقلت الى العرب في أوائل العصر العباسي . في النصف الثاني من القرن الثامن للميلاد ، و كان لذلك صلة بمدينة أوجين (Ujjain) ، وهي مستودع هندي للطريق البحري الممتد من البحر الأحمر . ٢٢

و العالم الكبير براهما غبطا (حوالي ٦٢٨ م) قد عمل و عاش في أوجين حيث كانت ثمة مرصد ، و ألف متأسماء (Brahma Sidhanta) في واحد و عشرين فصلاً ، و ضمنه أقسام خاصة في الحساب (Gunitadhaya) و المعادلات غير المحددة (KutakhaDyaka) و قد عرف العرب هذا المتن أيام الرشيد أو قبله بقليل ، فأنخذوه أساساً للمؤلف الشهير باسم « السندهند » ، و هو إسم يمثل الكلمة الهندية « سدھانتا » ، ٢٣ .

خلف آريا بهتا الفلكي مؤلفات عديدة ، منها الفاتيكا Gitika وهو مجموعة الجداول الفلكية ، و الأريا شتراستا (Aryashat rasatu) في الحساب ، و يعرف باسم غائينا كذلك ، و كتاب في هندسة الدوائر وهي أساس لازم للعمل الفلكي إسمه غولا ، و حل فيها المعادلات الرباعية التي استعملها قبله و يوفانتوس اليوناني . ٢٤

و نعلم مما كتبه ابن أبي أصيبعة و ابن النديم و الآخرون ٢٥ أنه اشتهر حوالي العصر العباسي جماعة من علماء الهند في الطب و النجوم



- و الفلسفة ، و ترجمت مؤلفاتهم إلى العربية ، أمثال :
۱. سالتہ ، كان العرب يعرفونه بصالح
 ۲. آبندمن (ابن دهن)
 ۳. سنگھل (صنجھل)
 ۴. گدر (جو در ، و نه كتاب المواليذ الذي نقل إلى العربية)
 ۵. بہلا (بہلا)
 ۶. کتاکا Kuttaka (کتکھ)
 ۷. نامک اونہک (نہق)
 ۸. مارکوم (مارکر)
 ۹. بجے گر (بازیکر)
 ۱۰. سدھبار (سندباز)
 ۱۱. باکھر
 ۱۲. راجہ
 ۱۳. سکھ اومکا
 ۱۴. وائر
 ۱۵. انکر
 ۱۶. زنکل
 ۱۷. اندی
 ۱۸. جیاری
 ۱۹. اسکر



٢٠. نو كشنل
٢١. رائے
٢٢. كپل
٢٣. ساویرم
٢٤. برهم غبطا
٢٥. برامر
٢٦. (بعضی أسماء متفرقة)

و يظهر منها ككتبه المسلمون بعد العصر العباسي في الادب و الصيدلة و السير أنهم اعتمدوا في جملة مصادرهم على كتب هندية الاصل ، إذا راجعت مثلا القانون لابن سينا (٣٧٠-٤٢٨ هـ / ٩٨٠ - ١٠٣٧ م) أو الملكى للرازى و غيرهما من كتب الطب الكبرى ، تجدهم يذكرون بعض الامراض ويشيرون إلى أن الهنود يسمونها بكذا أو يعالجونها بكذا ، و اذا قرأت العقد الفريد لابن عبدربه ، أو سراج الملوك للطرطوشى و غيرهما من كتب الادب المهمة ، تجد مؤلفيها اذا ذكروا بعض الآداب و الاخلاق أونحوها ، قالوا : و فى كتب الهند كذا وكذا . ٢٦

الكتب الهندية المنقولة إلى العربية كثيرة ، ولم يصل إلينا من أخبارها إلا القليل ٢٧ ، نذكر فيما يلى أسماء كتب نقلت إلى العربية إما رأساً أو بواسطة الفارسية ، نقلاً من ابن ابي أصيبعة ، و ابن صاعد ، و ابن النديم ، و حاجى خليفة ، و طاش كبرى زاده ، و مراجع أخرى انجليزية و أردوية و فرنسية :



١. كتاب الفوذار في الأعمار
٢. كتاب أسرار الموالب
٣. كتاب القرانات الكبير
٤. كتاب القرانات الصغير
٥. كتاب في الطب يجرى مجرى الكناش
٦. كتاب في التوهم
٧. كتاب في أحداث العالم و الدور، وكلها مولفات كنيكه الهندي ،
٨. كتاب سرد الهندي ، نقله منكه
٩. كتاب سماء عقاير الهند نقله منكه لاسحق بن سليمان
١٠. كتاب استانكر الجامع ، نقله ابن دهن
١١. كتاب صفوة النجع نقله ابن دهن
١٢. مختصر الهند في العقاير
١٣. كتاب علاجات الجالي للهند
<http://Archivebe.com>
١٤. كتاب روسا الهند في علاجات النساء
١٥. كتاب السكر للهند
١٦. كتاب التوهم في الامراض و العلل
١٧. رأى الهند في أجناس الحيات وسمومها ، وهي كتب لسم يعرف
ناقلوما .
١٨. كتاب كليله درمنة ، نقله ابن المقفع ، و نظمه أبان بن عبد الحميد
و على بن داؤد و سهل نوبخت ، بن كما يقول طاش كبرى زاده ،
وهو كتاب يعرف في الهند باسم Pancha Tantara
١٩. كتاب سندباد الكبير



٢٠. كتاب سندباد الصغير
٢١. كتاب السبد
٢٢. كتاب يوزاسف
٢٣. كتاب يوزاسف هزد
٢٤. كتاب أدب الهند و الصين ،
٢٥. كتاب هابل في الحكمة
٢٦. كتاب قصة في مبوط آدم
٢٧. كتاب طرق
٢٨. كتاب ديك الهندي في الرجل و المرأة
٢٩. كتاب حدود منطق الهند
٣٠. كتاب ملك الهند القتال و السباح
٣١. كتاب يدبأ في الحكمة
٣٢. كتاب يامز في الموسيقى ، و معناه ثمار الحكمة ، و فيه أصول
الألحان و جوامع تاليف النغم ٢٨
هذا استعراض السريع للمؤلفات المنقولة إلى العربية مع خلفيتها
التاريخية لاتدع للشك مجالاً في أن العرب استفادوا كثيراً من علوم
الهند ، و خاصة في الفلك و النجوم و الطب و الفلسفة ، إما مباشرة أو
بواسطة الفارسية، بأن ينقل الكتاب من الهندية إلى الفارسية ، ثم ينقل
إلى العربية ، منها كتاب سيرك الهندي ، نقله من الفارسية إلى العربية
عبدالله بن هلى ، و كتاب آخر في علامات الداء و معرفة علاجها ،
أمريحي بن خالد البرمكى بنقله ، و كتاب فيما اختلف فيه الهنود
والروم في الحارو البارد و قوى الأدوية ، و كتب أخرى في فروع
الطب ٢٩ .



و كان لنقل السندهند كبير أثر في علم النجوم عند العرب ، وقد قلده و ألفوا على مذهبه و منواله ، و هذا الكتاب يمثل واحداً من المذاهب الثلاثة الشهيرة في علم النجوم الهندي أو الجغرافية الفلكية و الرياضية (Astro Geology) ، ذكرها ابن صاعد ، وهي : مذهب السندهند ، و مذهب الارجيز و مذهب الأركند ، ولم يصل إلى العرب إلا مذهب السندهند ، و قلده جماعة من المسلمين ، و ألفوا فيه الأزياج ، كمحمد ، من ابراهيم الفزارى ، وجش بن عبدالله البغدادى ، و محمد بن موسى الخوارزمى (٢٢٥/٨٥٠م) و الحسين بن محمد المعروف بابن الآدمى ٣٠

و كان ابو الريحان محمد بن أحمد البيرونى (٣٦٢-٤٤٠/٩٧٣-١٠٤٨م) أكثر علماء المسلمين عناية واهتماماً و اطلاعاً على علوم الهند و آدابها ، فقد زار الهند ، و طاف سبلها و جبالها ، و تعلم اللغة السنسكريتية ٣١ ثم ألف كتاب و الآثار الباقية عن القرون الخالية ، و كتاب الهند ، وله عدا ذلك مؤلفات عديدة في علوم الهند و ثقافتها ، ترجمة أو تصحيحاً أو نقلاً ، منها : ٢٣

١. برهمت سمهتا لويراها مهيرا Veraha Mahira
٢. لاكمو جائكم ، لويراها مهيرا
٣. اسبهت سداهاناً ، لبراهماغبطا
٤. پاتنجلى ، (پاتنجلى فى الخلاص من الارتباك) لبراهماغبطا
٥. سانكميا لكبلا
٦. كرن تلك ليجانند جوشى ترجمة باسم غرة الزيجات أو الازياج ، و يذكر البيرونى كتبه التى ألفها فى هذا المجال فيقول : عملت فى السندهند كتاباً سميت جوامع الموجود لخواطىر الهند فى حساب التنجيم

ماتم منه ٥٥٠ ورقة ، و هذبت زيچ الأركند ، و جماته بألفاظي ، إذا كانت الترجمة الموجودة منه غير مفهومة ، و ألفاظ الهند فيها متروكة لحالها ، و عملت كتاباً في المدارين المتحددين المتساويين ، و سميته بخيال الكوفين عند الهنود ، وهو معنى مشتهر فيها بينهم لا يخلومنه زيچ من آزياجهم ، وليس علوم عند أصحابنا ، و عملت تذكرة في الحساب و العدد بأرقام السندهند في ٣٠ ورقة ، و كيفية رسوم الهند في تعلم الحساب ، و مقالة في تحصيل الآن من الزمان عند الهند ، و تذكرة في أن رأى العرب في مراتب العدد أصوب من رأى الهند فيها ، و في راسيكت الهند ، و ترجمة ما في إبراهيم سدهانت من الحساب ، و مقاله في الجوابات على المسائل الواردة من منجمي الهند ، و مقالة في حكاية طريقة الهند في استخراج العمر ، و ترجمة كلب باره ، و هي مقالة للهند في الأمراض التي تجرى مجرى العفونة ، و غير ذلك ، ٣٣

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

و ينبغي أن يعرف أن الشطرنج من مؤلدات العقل الهندي ، يصفه ابن صاعد الاندلسي : و مما وصل إلينا من نتائج فكرهم الصحيحة و مؤلدات عقولهم السليمة و غرائب صنائعهم الفاضلة ، : الشطرنج ، و للهند فيما يتركب من بيوتها من الأعداد المضاعفة رموز اسرار يعتقدونها من تقدمه المعرفة ، و غوامض يتخيلونها من القوى المارجة عن الطبيعة ، و لعمرى إن فيما يظهر عند استعمالها بتعريف قطعها من حسن التأليف و عجب الترتيب لغرضاً جليلاً و مقصداً فخماً ، لما في ذلك من التنبه على وجود التحرز من الاعداء و الإشارة إلى صورة الحيلة في المكارد ، و كفى بذلك فائدة جمّة و ثمرة نافعة ، ٣٤

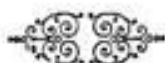
و مما نجده في العربية نقلاً من ثقافة الهند وآدابها و علومها :



ملحمة رامنا الشهيرة ، و بعض المسرحيات الهندية الكلاسيكية مثل مسرحية شكنتلا للشاعر السنسكريتي الكبير كاليداس ، وقد نعلمه بالعربية الاستاذ و ديع البستاني ، كما ترجم جزء من شعر رابندراناث طاغور من « جيتابخلي » الحائزة على جائزة نوبل للادب ، ومتفرقات من الادب و الرواية الهندية ، إما من اللغة الهندية أو بواسطة اللغة الانجليزية .

و الحقيقة التي يشعرها أي باحث في الهنديات هي أن الحاجة ماسة في تطوير الدراسات الهندية ، و معطيات الفكر و الثقافة و الآداب الهندية للفكر و الثقافة العالمية ، و بخصوص مساهمة الهند في تطوير الثقافة الانسانية العالمية و العربية في ابان الزهو الإسلامي في بغداد . و إن أوساط العلم و البحث و التفاعلات الثقافية تترقب الباحثين الذين يفرغون جهودهم في هذا المجال ، و يخدمون الآداب و العلوم و تاريخها بما تشكره الأجيال العالمية القادمة .

<http://Archivebeta.Sakhfiit.com>





الهوامش
١. انظر

De Lacy O'leary, How the Greek Science Passed to the Arabs,
London 1951, P. 155

Philip K. Hitti, History of the Arabs, London, 5th Edition, PP. ٢
306-307

٣. المصدر السابق (حتى ، فليب ك) ، الصفحة ذاتها

De Lacy O'leary, Arabic Thought and its Place in History, ٤
London 1959, P. 113

٥. راجع :

Clement Huart Histoire des Arabes, Paris 1912, Vol. I,
pp. 363-393

L. A. Sedillot, Histoire des Arabes, Paris, 1954, pp. 158-218

Y. Yache, Baslotheques Arabes Demescus 1967, pp. 50-100

٦. دكتور أحمد أمين ، ضحى لإسلام ٦٣/٢

٧. في خزنة الاستاذ سنتلانه ، نقلها الدكتور أحمد فريد رفاعى فى :

عصر المأمون ، طبع دار الكتب المعربة ١٩٢٨م ، ٣٠٨/١٠

٨. دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٣/٥-١٩٤ ، كان لسهل بن هارون

وسلم واسعيد بن هارون كذلك شرف الرياسة فى فترات مختلفة .

٩. غريغوريوس ملطى ابن العبرى : تاريخ مختصر الاول المطبعة

الكاثوليكية ١٩٥٨م ص ١٣٦ ، محمد بن يعقوب ابن النديم : الفهرست

ص ٢٤٣ ، جمال الدين ابن نباته المصرى ، مسرح العيون شرح

رسالة ابن زينون ، طبع دار الفكر العربى ، تحقيق محمد ابوالفضل

أبراهيم ص ٢٤٢-٢٤٨



١٠. حتى ، فليب كے ، المصدر السابق ص ٣٦٣
١١. Eugene A. Meyers, Arabic Thought and the Western World, New York, 1964, Page 78.
١٢. كان الغرب أيام الحروب الصليبية يطلق على الشرق و خاصة على العالم الاسلامي كلمه «العالم الراسيني» و يستخدم تعبير «الدراسات الراسينية» ، لدراسات و بحوث تتصل بعلوم الشرق و آدابه و ثقافته ، و كان المؤلفون الكلاسيكيون من الرومان في القرون الثلاثة الميلاد يستخدمون كلمة Saracens Sarakoni باليونانية للقبائل العربية المتوطنة جزيرة سيناء واستعملها البازنطيون بعد الخلافة لـكل من انقادلها سواء من الغرب أو الترك أو غيرهم ، و البازنطيون و الصليبيون هم الذين نشروا هذا التعبير في الاوساط العلمية الغربية .
- ينذهب بعضى العلماء إلى أن كلمة Saracens مشتقة من الشرق أو الشرقى (راجع Eric Partridge Origins ، طبع لندن ١٩٦٢م/٢٢٥) إلا أن قاموس أ كسفورد الكبير لايعتبر هذا الاشتقاق ما يفيد اليقين ، و كان الناس في العصور الوسطى يربطونه بسارة زوج سيدنا ابراهيم عليه السلام ، وقد وصف القس جيروم أولادهاجر (أو Agarni) بهـذه الكلمة ، واجمع حزقييل ٢٥:٨ ، و قاموس آ كسفورد الكبير ١٠٦/٩ ، و دائرة المعارف البريطانىة ، ٤٤٥/١٠ ، ونجد كتبنا في التاريخ الاسلامى بأ قلام المستشرقين تحمل هذا الاسم ، منها كتاب سيمون أوكلى : تاريخ الراسنه ، طبع لندن ١٨٥٧م ، وكذلك كتابا للسيد أمير على ،
١٣. Arther Piiligrim, L'eslam, Claus moude, Paris 1950, P. 94
١٤. Rosst Briffalt Islam and the Scientific Spirit, 1969, p. 6

١٥. الفلقشندي ، احمد بن علي (١٤١٨/٨٢١ م) : صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، ١/٤٦٦-٤٦٧ ، طاش كبرى زاده ، أحمد بن مصطفى (١٩٦٢هـ) مفتاح السعادة ، طبع حيدرآباد ١٣٢٨ هـ ١/٢٤٠-٢٤١
١٦. للفلسفة الهندية في الشعر راجع شعر أبي العلاء المعري .
١٧. رفاعي ؛ أحمد فريد عصر المامون ١/٣٨٨
١٨. أوليري ، المصدر السابق (كيف انتقلت العلوم الاغريقية إلى العرب ؛ ص ١٤٤
١٩. المصدر نفسه ، ص ١٤٩
٢٠. ابن صاعد الاندسي ، الى القاسم صاعد بن احمد بن صاعد (١٠٦٢م) طبقات الأمم ، طبع بيروت ، تحقيق لويس شيخو ص ١١ <http://Archivebeta.Sakhrit.com>
٢١. أوليري ، المصدر نفسه ص ١٥٦
٢٢. المصدر نفسه ، ص ١٤٣
٢٣. المصدر نفسه ص ١٥٧ و ١٦١-١٦٢
٢٤. المصدر نفسه ص ١٦٠
٢٥. ابن ابي أصيبعة عيون الانبياء في طبقات الأطباء ، و ابن النديم : الفهرست ، ابن صاعد : طبقات الأمم ، الشيخ عبدالرزاق الكانجوري (هندي) البرامكة طبع سنة ١٩٣٩م ص ٢٣٠-٢٣٢ .
٢٦. رفاعي أحمد فريد، المصدر السابق ١/٣٨٨-٣٨٩
٢٧. James Kritzeck, Anthology, of Arabic literatura, New York 1964, p. 13



٢٨. هذه الأسماء منقولة من كتب شتى في السيرة والطبقات و التاريخ ، وقد أشرنا إلى أصحابها ،
٢٩. رفاعى ، أحمد فريد ، المصدر السابق ٣٨٩/١
٣٠. ابن صاعد ، طبقات الأمم ص ١٣
٣١. مقدمة كتاب الهند ، و الآثار الباقية عن القرون الخالية ، بقلم المستشرق الالمانى اودارد زاخاؤ E, Sachau ، طبع لندن ولبسيك ١٩١٩ و ١٩٢٠ م ، انظر كذلك :

S. Hussein Nasr An Introduction to Islamic Cosmological Doctrines, London 1978, p. 110

و انظر لمناقشة الرأى حول معرفة البيرونى باللفة السنسكريتية سو نيتى كمار تشتارجى فى :

Alberuni Commemorative Volume, Iran Society Calcutta.

يعتقد سونيتى كمار تشتارجى أنه لم يعرف السنسكريتية كاملا بل كان يلتمها فقط بعون من الاساتذه الهنود .

٣٢. دائرة المعارف الاسلامية ٢٦٣/٢
٣٣. رفاعى ، أحمد فريد ، المصدر السابق ٣١٩/١
٣٤. ابن صاعد ، المصدر السابق ص ١٤

